

المسائل السروية

[76] وأبطلت ما طنه في ذلك وتخيله، وجمعت بين جميع معانيها، حتى لم يحصل فيها اختلاف، فمن طفر بهذه الاجوبة وتأملها بانصاف (1)، وفكر فيها فكرا شافيا، سهل عليه معرفة الحق في جميع ما يظن أنه مختلف، وتيقن ذلك مما يختص بالاخبار المروية عن أئمتنا عليهم السلام (2). فصل: أصناف أحاديث الأئمة وفي الجملة، إن أقوال الأئمة عليهم السلام كانت تخرج على ظاهر يوافق باطنه الامن من العواقب في ذلك. ويخرج منها ما ظاهره خلاف (3) باطنه للتقية والاضطرار. ومنها ما ظاهره الايجاب والالزام، وهو في نفسه ندب ونقل واستحباب. ومنها ما ظاهره نفل وندب، وهو على (4) الوجوب. ومنها عام يراد به الخصوص، وخاص يراد به العموم، وظاهر (5) _____ (1) في " م " : وبانصاف قرأها. (2) الى هنا سقط من " أ ". (3) في " أ " : بخلاف. (4) في " أ " : على مثل الوجوب. (5) في " ب " : وظاهره. _____